

תאיל: ליוניד גור
 רסום: ליוניד גור
 הולצה
 הפנה העמריה: הבסטן



נشاط مع الأهل

- تبدأ القصة بكتاب ملقى على أرض الغابة. نشجع طفلنا على التفكير بأسباب وجود الكتاب هناك. هل نسيه أو أضاعه شخصاً ما؟ من؟
- نتتبع معاً ما قام به كل حيوان بالكتاب، ونتخيل ما يمكن أن تقوم به كائنات أخرى تعيش في الغابة، مثل الفراشة، أو القرد، وغيرها.
- كيف نستعمل الكتاب في بيتنا؟ نتحدث حول عادات القراءة لدى أفراد العائلة المختلفين. هذه مناسبة للتعرف على طقوس قراءة الكتاب المفضلة لدى طفلنا. هل يحب أن نقرأ له قبل النوم؟ هل يحب أن يجلس في حضننا أم على جانبنا؟
- نتحدث حول طرق العناية بالكتاب، كأن نحفظه في مكان خاص، وأن نتصفحه بلطف، وغيرها. يمكن أن نساعد طفلنا في تصميم ملصق من صور أو من رسومات الطفل، يوضح طرق العناية بالكتاب. نشجع طفلنا على التفكير بعنوان للملصق، مثل: الكتاب صديقي. سيفخر طفلنا حتماً بمشاركة ملصقه مع أصدقائه في البستان.
- ما كتاب الطفل المفضل، ولماذا يفضله؟ من الممتع أن تشاركوا أنتم أيضاً طفلكم بكتب تحبونها.
- من أين نأتي بالكتب؟ نتحدث مع طفلنا حول مصادر الكتب في بيتنا. هذه مناسبة لزيارة معرض كتب قائم في مكان قريب من بيتنا، أو مكتبة عامة، أو متجر لبيع الكتب. قد نفكر أيضاً بمشروع تبادل كتب مع أصدقائنا، أو التبرع بكتب لم نعد بحاجة إليها.
- "هيا نؤلف كتاباً!" عنوان لورشة إبداعية يمكن أن يشارك بها عدد من أفراد العائلة. نصمم كتاباً بسيطاً، وندعو طفلنا إلى اختيار شخصية يحب أن يؤلف حولها قصة. نرافقه في بناء الأحداث وترتيبها، ونشجعه على رسم كل حدث في صفحة، وعلى تصميم الغلاف. سيتمتع طفلنا بمشاركة أصدقائه بكتابه، وبما أضافه على رفوف مكتبته البيتية



أفكار لدمج الكتاب في الصّفّ

- قد تتوقفين في القراءة الأولى عند العنوان ورسمه الغلاف، وتحدثين مع الأطفال: ما معنى كلمة عجيب؟ وما هي الأشياء العجيبة التي نعرفها؟ لماذا الكتاب عجيب برأيكم؟ شجّعي الأطفال على تأمل الرّسمة: ماذا يفعل الدب؟ ولماذا يضع الكتاب على رأسه؟ أين نضع الكتاب عادة؟
- توقّفي عند صفحة 25 بعد قراءة نصّها (قبل ظهور الولد) وشجّعي الأطفال على التّفكير بمخلوقات أخرى في الغابة تجد الكتاب. ماذا تفعل به؟
- ادعي الأطفال إلى تأمل الرّسمة الأخيرة في الكتاب حيث يتحلّق الولد والحيوانات حول الكتاب ليقروا. تحدثي معهم حول طرقهم المفضّلة في قراءة الكتاب في البيت مع أهلهم، وفي البستان.
- تحدثي مع الأطفال حول كتبهم المفضّلة. شجّعيهم على إحضار كتبهم المفضّلة وقراءتها في المجموعة، ومشاركة أسباب تفضيلها. يمكن أن تبني لوحة بعنوان "كتابي المفضّل" يلصق عليها كلّ طفل غلاف كتابه المفضّل. يمكنك أيضاً أن تستخدم هذا النشاط في لقاء مع الأهل والأطفال حول القراءة وأهميتها وأساليبها.
- "الكتاب صديقنا، لنحافظ عليه!" شعار يمكن أن تنطلق منه لتذويت مفهوم احترام الكتاب والعناية به، وإكساب الأطفال مهارات في ذلك. شجّعي الأطفال على التّفكير بميثاق لاحترام وحبّ الكتاب، يمكن أن يرسموا بنوده، مثل: نقل صفحات الكتاب بلطف، لا نخرش بالألوان على الكتاب... وغيرها. يمكن أن تبادري إلى مشروع فحص الكتب الممزّقة في مكتبة البستان، وإصاقتها أو تجليدها بمساعدة الأهل والأطفال.
- نعرف الآن أن الكتاب الذي وُجد في الغابة عجيبٌ لأنه يروي ما حدث في القصة تماماً! هذه فكرة لنشاط جماعي مع الأطفال، تؤلّفون فيه كتاباً بعنوان "الكتاب العجيب" يسرد قصة وصول هذا الكتاب إلى البستان وما قام به الأطفال من أنشطة حوله.
- نشاطٌ إبداعي آخر هو أن تحضّري كتباً بسيطة من أوراق مطوية، وأن تدعي الأهل والأطفال إلى ورشة "أنا أوّلّف كتاباً". قد يختار الطّفّل أن يؤلّف قصته الخاصّة ويرسمها، وقد يسهّل عليه أن توقّري جرائد ومجالاتٍ يختار منها صوراً يقصّها ويلصقها في الكتاب مؤلّفاً منها قصة.



الفانوس اللغوي

في الكتاب:

النصّ غنيٌّ بالأوصاف، وبالمفاهيم المتضادّة (المتعاكسة)، بما يتيح إمكانيّاتٍ لإثراء القاموس اللغويّ بالمفردات والصفات.

في المنهج:

الأطفال في جيل الروضة:

- “يستعملون في كلامهم عدداً كبيراً من الصفات الأساسية، الأولية والعامة”.
- “يعرفون صفات محددة ويسمونها، ويستعملون صفات محددة لوصف مفاهيم وعواطف مجردة”.
- “يُميّزون الانفعالات المختلفة في النصوص المسموعة”.
- “يصنفون الكتب إلى فئات حسب موضوعات أو مجموعات”.

حفل الكلمات:

عجيب/ غريب، صغير/ كبير، بطيئة/ سريعة، مريح/ تعبان، قريب/ بعيد، جائعة/ شبعانة، شهية/ لذيذة، تقضم/ قضمة .
تنزلق، مشاكس، سعيد، جميلة، فضوليّ.

- نتعرّف إلى الأوصاف المختلفة: المفاهيم المترادفة أو المتضادة (متشابه ومتعاكس)، نقلدها: نمشي ببطء/ بسرعة، نعبر عن السعادة/ الحزن/ التعب/ الراحة. نتجول مع الموسيقى بأشكال مختلفة وفق إشارة نتفق عليها. ترافق المربية الأطفال بالوصف الكلامي لأشكال تجوالهم.
- تمنح أوصافاً للحيوانات ونقلدها. قد نحضر صندوقاً فيه بطاقات صور للحيوانات، يختار كل طفل بطاقةً ونقلدها فيما ترافقه المربية بوصف كلامي للحركات.
- نختار الكلمات التي يهتم بها الأطفال ونلعب معها ألعاباً صوتية في التقطيع مع حركات متنوعة.
- نصيف رسومات الكتاب والشخص، ونلائم أوصافاً جديدةً. نختار أوصافاً لكل طفل: (مرح، جميل، نشيط، مبتسم وغيرها).
- في الرسومات التوضيحية نلاحظ إمكانيات لظرف المكان (فوق، تحت، بجانب)، يختار كل طفل غرضاً ويحركه وفق التعليمات: فوق الرأس/ بجانب الطاولة، إلخ. نتجول مع الموسيقى ثم نضع الغرض حسب الإشارة.

في الإقبال على الكتاب:

- نتعرّف على الكتب الموجودة في مكتبة الروضة، نحاول تصنيفها وفق الصور والموضوعات، مثلاً: نختار القصص التي تتحدث عن حيوانات/ عن أطفال/ مأكولات وغيرها.

- نتعرّف إلى أغلفة الكتب المختلفة. قد نصوّر بعض الأغلفة ونستخدمها في أنشطة إبداعية: نحضّر كولاغاً من صورٍ وكلماتٍ متنوّعة.

في الوعي الصوتي:

- نتعرّف إلى أسماء الشخصيات المختلفة: نقسمها إلى مقاطع، بماذا تتشابه أو تختلف؟ نعدّ المقاطع ونقارن بين الكلمات.

الكفايات اللغوية :

- نميّز بين الأوصاف المذكّرة والمؤنثة، كيف وصف النصّ الكتاب/ الطفل/ الفأر/ الثعلب...
- نختار شخصيةً ونبحث لها عن صفاتٍ جديدةٍ من إبداعنا.

تعالوا نتحدّث:

- عجيب/ غريب: ما الذي جعل هذا الكتاب عجيباً وفق وصف الشخصيات؟ تعالوا نبحث عن صفاتٍ جديدةٍ قد تجعل شيئاً عجيباً أو غريباً. نفكّر في صفاتٍ عجيبةٍ لشخصيات/ أغراض.
- لو وجد أحدنا الكتاب ماذا سيجعل منه؟ نختار قالباً لغويّاً: "أنا سأجعل الكتاب ثلاجةً/ رسالةً/ حاسوباً... إلخ. نستمع إلى أفكار الأطفال، نردّها وندوّنها.

ماذا أيضاً:

لنفكّر في إنتاج كتاب لأطفال الروضة. يمكن مثلاً إنتاج كتاب من صور الأطفال وأسمائهم، وإضافة صفةٍ يختارها الطفل أو يقترحها له زملاؤه، بحيث نجد في كلّ صفحةٍ من كتابنا صورةً أحد الأطفال مع اسمه والصفة التي اختارها (حسن النشيط/ ميساء المرتبة/ مريم المتعاونة)، هي فرصةٌ لإثراء قاموس الأطفال بالصفات المحبوبة التي نبتغي ترسيخها وتعزيزها لديهم.

إضاءة:

وردت في نشرة مكتبة الفانوس أفكارٌ متنوّعة للإثراء، سعيّنا لعدم تكرارها هنا، لكنّها توفّر فرصةً لأنشطةٍ لغويّةٍ متعدّدة.

عملًا ممتعًا.

أنوار الأنوار – المرشدة القطرية للتربية اللغوية في رياض الأطفال العربية

www.pjisrael.org עוד פעילויות באתר ספריית פיג'מה